{ قنا } (س) في صفته E [كان أقْنَى العِرْنين] القَنا في الأنْف : طُوله ورِقّة أرْنَبَتِه مع حَدَبٍ في وسطه . والعِرْنين : الأنْف .

- ومنه الحديث [يَمْلِك رجُلٌ أقْنَى الأنفِ] يقال : رجلٌ أقْنَى وامرأة قَنْواء .

- ومنه قصيد كعب : .

قَنْواءُ في حُرّيتْها للبَصير بها ... عِتْقٌ مُبينٌ وفي الخَدّيْنِ تَسْهِيلُ .

- وفيه [أنه خَرج فرأى أقْناء مُعلّقَة قِنْوٌ منها حَشَف] القِنْو : العِذْق بما فيه من الرُّطَب وجمعه : أقْناء . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفيه [إذا أحَبّ اللّه عبْداً اقْتَناه فلم يترك له مالاً ولا وَلَداً] أي اتّخَذَه واصْطفاه . يقال : قَناه يَقْنُوه واقْتَناه إذا اتّخذه لنَفْسِه دون البَيْع .

(س) ومنه الحديث [فاقْنُوهم] أي عَلّمُوهم واجْعلوا لهم قُنْيَة من العِلم يَسْتَغْنون به إذا احْتاجوا إليه .

(س) ومنه الحديث [أنه نَهَى عن ذَبح قَنِيّ الغَنَم] قال أبو موسى : هي التي تُقْتَنى للدّرّ والولد واحدتُها : قُنْوة بالضم والكسر وبالياء أيضاً . يقال : هي غنم قُنْوة وقُنْية .

وقال الزمخشري : [القَنِيّ والقَنِيّة (عبارة الزمخشري : [القَنِيّة : ما اقْتُنى من شاة أو ناقة] الفائق 2 / 379) : ما اقْتُني من شاة أوناقةٍ] فجعله واحداً كأنه فَعِيل بمعنى مفعول وهو الصحيح . يقال : قَنَوْت الغَنم وغيرها قِنْوة وقُنوة وقَنَيْت أيضاً قُنْية وقِنْية : إذا اقْتَنْيتَها لنفسك لا للتّجارة والشاة قنِيّة فإن كان جَعل القَنِيّ جنْساً للقَنِيّة فيَجوز وأما فِعْلَة وفُعْلةٌ فلم يُجمعا على فَعِيل .

- ومنه حديث عمر [لو شئت أمَرْت بقَنِيّةٍ سَمينة فأُلقيَ عنها شَعَرها] .

- وفيه [فيما سَقَت السماءُ والقُنِيّ العُشُور] القُنِيّ : جَمْع قَنَاة وهي الآبار التي تُحفَر في الأرض مَتَتابعةً ليُسْتَخْرج ماؤها ويَسِيح على وَجْه الأرض . وهذا الجمع أيضاً إنما يَصِحّ إذا جُمِعَت القَنَاة على قَناً وجُمِع القَنَا على : قُنِيّ فيكون جَمْع الجَمْع فإن فَعَلة لم تُجمَع على فُعُول .

قال الجوهري : [القَنا : جَمْع قَنَاة وهي الرمْح (بعد هذا في الصحاح : [على

فُعُولٍ وقِناءٍ مثل جبل وجِبَالٍ وكذلك القناة التي تُحفر وقناة الظهر التي تنتظم الفَقار]) ويُجْمَع على قَنَواتٍ وقُنِيٍّ . وكذلك القَناة التي تُحْفَر] .

- ومنه الحديث [فنزَلْنا بقَناةَ] وهو وادٍ من أوْدِية المدينة عليه حَرْثٌ ومالٌ وزرع . وقد يقال فيه : وادِي قَناة وهو غير مَصْروف .

- وفي حديث أنس عن أبي بكر وصَبْغِه [فَغلَّفَها بالحِنَّاء والكَتَم حتى قَنَا لَوْنُها] أي احمَرَّ . يقال قنا لونُها يَقْنُو قُنُوّاً وهو أحْمَرُ قانٍ .

(س) وفي حديث وابِصة [والإِثْم ما حَكّ في صَدْرك وإنْ أقْناك الناس عنه وأفْتَوْك] أي أرْضَوك .

وحَكَى أبو موسى أنّ الزمخشري قال ذلك وأنّ المَحْفُوظ بالفاء والتاء : أي من الفُتْيا . والذي رأيته أنا في [الفائق] في باب الحاء والكاف : [أفْتَوْك (الذي في الفائق 1 / 279 : [وإن أفتاك الناسُ عنه وأَقْنَوْك])] بالفاء وفَسَّره بأرْضَوك . وجعَل الفُتْيا إرْضاءً من المُفْتِي .

على أنه قد جاء عن أبي زيد (في النوادر ص 178 : [يقال : قَناه اللّهُ ويُقنِّيه إذا أكثر مالَه]) أنّ القَنا : الرضا وأقناه إذا أرْضاه